فاعلية برنامج تدريبي قائم علي ألعاب مونتيسوري لتحسين المهارات الحياتية الأكاديمية للأطفال المعاقين فكريا

إعداد

وفاء محمد

الإستشهاد المرجعى:

محمد ، وفاء (٢٠٢٤). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي ألعاب مونتيسوري لتحسين المهارات الحياتية الأكاديمية للأطفال المعاقين فكريا "*مجلة البحوث العلمية فى الطفولة. كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة دمنهور، ٥(١٦)، يناير، ٢٦٥-٢٨٨.*

أولا مقدمة :

نالت مشكلة الإعاقة العقلية اهتماما كبيرا لدي كثير من المجتمعات ، وخاصة لأنها ترتبط بالكفاءة العقلية للأفراد الذين يعتمد عليهم المجتمع في تطوره وبنائه.

وقد زاد الاهتمام بتربية وتعليم وتنمية مهارات المعاقين فكريا ، وبالرغم من أن قدرة الطفل المعاق فكريا علي التعلم والاستيعاب ، وقدرته علي الاعتماد علي نفسه تكون أقل وأبطأ مما هو معتاد عليه لدي أقرانه العاديين ، إلا أن إمكانيات تحسين قدراته ومهاراته بالتدريب والتعليم تحتاج إلي الصبر والمثابرة والأسلوب المناسب إلي أن يصل إلي درجة لا بأس بها من الاستقلالية والاعتماد علي النفس ، إذا أحسن التدريب لتنمية المهارات الأساسية لديه.

ويعد اكتساب المهارات الحياتية مطلبا للطفل بصفة عامة ، ومطلبا للطفل المعاق فكريا بصفة خاصة ، حيث أن قصورالأداء الوظيفي العقلي ، والسلوكيات التكيفية أدعي للإهتمام بتدريب الطفل منذ الصغر علي تلك المهارات التي تساعده علي رعاية الذات ، والاستقلال فيما يتعلق بمتطلبات حياته، والتعايش في المجتمع والانخراط والمشاركة في كافة مجالات التفاعل الاجتماعي .(سهير شاش ، ٢٠١٥). ولذا فإن مناهج الأطفال المعاقين فكريا يجب أن تركز علي تدريب المهارات الضرورية للحياة في المجتمع. فقدرة الطفل علي التفاعل باستقلالية في المجتمع ترتبط بكفاءته الشخصية والاجتماعية أكثر من ارتباطها بمهاراته الأكاديمية.

وتؤكد بعض الدراسات علي ضرورة إعداد برامج تدريبية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية تتضمن مهارات حياتية منها :" مهارة الرعاية الذاتية والشئون المنزلية ، التعامل مع الآخرين ، مهارة استخدام الأجهزة التكنولوجية" (فاطمة عبدالرحمن،ناجي قاسم،٢٠٠٣، محمد زغلول،فاطمة حسن ،٢٠٠٦، غادة مصطفي ،٢٠٠٩، هدي عبدالفتاح ،٢٠١٠، فايزة عبداللاه،٢٠١٣، سهام عليوة، ٢٠١٤، فؤاد الجوالدة، محمد الإمام ، ٢٠١٤).

وفي هذا الصدد ،تعد المهارات الحياتية حجر الزاوية في مناهج الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية ، كما أنها تشكل أساسا لاكتسابهم الكثير من المهارات الضرورية كالمهارات الأكاديمية، حيث أن التدخل المبكر يلعب بذلك يلعب بذلك دورا وقائيا حيويا يتمثل أساسا بمساعدة الطفل علي اكتساب الأنماط السلوكية المقبولة اجتماعيا في المدرسة وغيرها واكتساب مهارات متنوعة للتعايش مع صعوبات الحياة اليومية وتطوير مفهوم إيجابي عن ذاته وتنمية الشعور بالقدرة علي الإنجاز ، وتطوير اتجاهات إيجابية نحو المدرسة والتعلم (عبيد ،٢٠٠٨، ٣٢).

وأشار حسين (٢٠٠٣،٢٧) إلي أنه إذا لم يدرب الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة فإنه يواجه صعوبات كبيرة نفسية واجتماعية وثقافية ونقص شديد في المهارات المعرفية.

ويمثل اللعب أسلوب المجتمع في توفير الفرص لإطلاق القدرات الكامنة واكتشافها ورعايتها وتوجيهها ،وهوبذلك يعتبر صمام الأمان، ومؤسسة تربوية حقيقية كانت تعمل تلقائيا حتي قبل أن تكون هناك مؤسسة ،وتعمل بفعالية وقبل دخول الطفل إلي المدرسة(أحمد بلقيس، وتوفيق مرعي،١٩٨:٣٤

حيث أن اللعب سلوكا فطريا وحيويا في حياة الطفل العادي والطفل المعاق عقليا، فبواسطته يعبر الطفل عن طريقته في التفكير والتدليل والاسترخاء والتذكر والإبداع وتمثيل العالم الخارجي ، وتفهمه ،فالعلاقة بين الطفل واللعب علاقة وثيقة جدا فاللعب هو حب الطفل وملاذه وعالمه وحياته وأسعد لحظات حياته تلك التي يقضيها مع ألعابه. (سمية طه جميل ، ٢٠١٣.(

وبما أن طفل متلازمة داون يتسم ببعض الخصائص الجسمية والعقلية التي تؤهله لكل من التعليم وتنمية القدرات المختلفة خاصة إذا تم توفير بعض الوسائل والألعاب الهادفة ، وهذا ما تحدثت عنه ماريا مونتيسوري في منهجها حيث قدمت فيه العديد من الأنشطة والألعاب.

حيث سميت هذه الألعاب بالعاب مونتيسوري نسبة إلى ماريا مونتيسورى فهى مدرسة ومربية ذات شهرة عالمية وهى أول طبيبة إتبعت المنهج العلمى فى التعليم وصاحبة مقولة (بينما كان الناس فى منتهى الإعجاب بنجاح تلاميذى ذوى الإحتياجات الخاصة كنت فى منتهى الدهشة والعجب لبقاء الأطفال الأسوياء فى ذلك المستوى الضعيف من التعليم. (

حيث يتبع منهج مونتيسورى الطريقة العلمية بحيث تراعى الإمكانيات والخصوصيات الفردية لكل طفل ويتجلى أساس هذه الطريقة فى توفير وسائل التربية الذاتية فى بيئة الطفل ويشترط فيها أن تكون قادرة على إثارة إهتمام الطفل ومن أمثلة الألعاب :- لعبة حمل الكراسى ، تلميع الأحذية ، ألعاب الأزرار ، لعبة السير على النمط ، بطاقات لتعليم الكتابة والقراءة ، مجموعة من الأحرف الخشبية حيث تعمل هذه الألعاب على تنمية حواس الطفل وحل المشكلات لديه وتنمية الذاكرة العاملة والمشاركة

لذلك اتجهت الدراسة الحالية إلي محاولة إعداد برنامج قائم علي ألعاب مونتيسوري لتنمية بعض المهارات الحياتية التي تعتبر بمثابة إعداد الحياة بشتي أنواعها وتعتبر سلوكا لتهيئة الأفراد للحياة ، لدي عينة من أطفال متلازمة داون.

ومن الحقائق الثابتة نسبيا في مجال النمو أن اللعب ضروري كالتتنفس والطعام والنوم ، فهم لا يستطيعون أن يبقوا لفترة طويلة دون لعب ،فمن المؤكد أن الأطفال لا يستطيعون أن يعيشوا بدون الهواء أو الطعام أو الماء، فاللعب يؤدي دورا ضروريا من الناحية الجسمية، كما يقوم بدور كبير في نمو النشاط العقلي المعرفي فهو مصدر خصب وقوة للصحة العقلية ،كما أنه يهيئ الفرصة للطفل كي يتخلص ولو مؤقتا من الصراعات التي يعانيها ويتخفف من حدة التوتر والإحباط الذي ينوء به ، وحيث أنه يزود الطفل بالمهارات اللغوية وتنمية العلاقات الاجتماعية وبعض جوانب السلوك التكيفي لديه،وهكذا يمتد دور اللعب في حياة الطفل ليشمل الكثير من جوانب النمو الهامة.

مشكلة الدراسة :

ظهرت مشكلة البحث الحالي من خلال إطلاع الباحثة علي العديد من الدراسات السابقة التي تركز علي مجال التربية الخاصة وخاصة متلازمة داون ، وأيضا بعض الدراسات الأخري التي تركز علي المهارات الحياتية التي تأمل الباحثة أن تقوم بتنميتها لدي هذه الفئة من الأطفال من خلال ألعاب مونتيسوري.

وبالإصلاع علي هذه الدراسات السابقة العربية والأجنبية وجدت الباحثة ندرة في الدراسات التي اهتمت بتنمية المهارات الحياتية لدي عينة البحث الحالي ،كما أن إحدي الدراسات كانت مطبقة علي المجتمع الأردني كدراسة ضرار القضاه (٢٠١٠) التي هدفت إلي التحقق من فاعلية برنامج التدخل المبكر في تطوير المهارات الحياتية اليومية لدي مجموعة من الأطفال ذوي متلازمة داون من (٣- ٦) سنوات في الأردن، بينما دراسة أخري وجهت اهتمامها لأسرالأطفال ذوي متلازمة داون كدراسة محمد دسوقي (٢٠١٨) التي أشارت نتائجها إلي فعالية البرنامج الإرشادي الأسري في تنمية المهارات الحياتية لدي الأطفال ذوي متلازمة داون، وتأثيره علي السلوك التوافقي لديهم.

ولقد وجدت الباحثة ندرة الدراسات السابقة التي اهتمت باللعب لدي عينة البحث الحالي ، وبهذا الصدد أجريت دراسة أسماء توفيق (٢٠١٠) التي أهتمت بالألعاب التعليمية في تنمية المهارات الحياتية لدي الأطفال المعاقين عقليا.

كما وجدت الباحثة دراسات سابقة اهتمت بالأطفال ذوي متلازمة داون القابلين للتعلم ، ولكنها لم تستند إلي اللعب في تنمية المهارات الحياتية لديهم في مرحلة الطفولة المبكرة ، كدراسة كل من :

دراسة جنات البكاتوشي(٢٠١٣) التي أشارت نتائجها إلي فعالية أنشطة الفنون في تنمية بعض مهارات التفكير لدي الأطفال فئة الداون ، دراسة نيللي العطار(٢٠١٧) التي أشارت نتائجها إلي فعالية برنامج الأنشطة الموسيقية لتحسين بعض المهارات الحس حركية لدي أطفال متلازمة داون ،دراسة إيمان فراج(٢٠١٩) التي استندت إلي برنامج أنشطة إلكترونية لتنمية بعض المهارات الإجتماعية ، وأثره علي تقدير الذات لدي الأطفال ذوي متلازمة داون.

ومن ثم تتبلورمشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي:

ما فعالية البرنامج القائم علي ألعاب مونتيسوري في تنمية المهارات الحياتية لدي أطفال متلازمة داون.

أهداف البحث :

الكشف عن مدي فعالية برنامج قائم علي ألعاب مونتيسوري لتنمية المهارات الحياتية لدي أطفال متلازمة داون.

التعرف علي مدي تأثير البرنامج القائم علي ألعاب مونتيسوري في تنمية المهارات الحياتية لدي أطفال متلازمة داون.

التحقق من استمرار فعالية البرنامج القائم علي ألعاب مونتيسوري في تنمية المهارات الحياتية لدي أطفال متلازمة داون.

أهمية البحث:

يعد هذا البحث إثراء للأطر النظرية والتطبيقية المتعلقة بتأثير اللعب في تنمية المهارات الحياتية لدي أطفال متلازمة داون.

وتتضح أهمية البحث في النقاط التالية :

*تبرز أهمية هذا البحث انطلاقا من ضرورة إعداد الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية فئة متلازمة داون القابلين للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة.

*كذلك تتضح أهمية البحث من حاجة الأطفال ذوي متلازمة داون إلي برامج توفر لهم الحد الأدني للإعداد للحياة، والاستقلالية في التعامل مع مواقف الحياة اليومية.

*هذا البحث يسهم في مساعدة المعلمين وأولياء الأمور ، والمسئولين عن المراكز المهتمة بفئة متلازمة داون في تنمية مهاراتهم الحياتية .

منهج البحث :

مصطلحات البحث :

البرنامج التدريبي : هو مجموعة إجراءات منظمة تحتوي علي خدمة مخططة ، تهدف إلي مساعدة الفرد في المجموعة ليتمكن من حل المشكلات التي تواجهه في حياته اليومية، وتهدف إلي تحقيق الانسجام والتوافق معها.(عياش:٢٠١٣، ٦)

أطفال متلازمة داون :عبارة عن شذوذ خلقي مركب شائع في الكروموسوم ٢١ نتيجة اختلال في تقسيم الخلية ويكون مصاحب تخلف عقلي. فالشخص المصاب بمتلازمة داون لديه٤٧ كروموسوما بدلا من كونه ثنائيا، وهو ما يعرف بشذوذ الكروموسومات من حيث العدد ويسمس ثلاثية الكروموسومات أو الانقسام الثلاثي(الزريقات :٢٠١٣، ٦) (قطناني، ٢٠١٩

المهارات الحياتية : هي مجموعة من أنشطة يقوم بها الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم ، وتتضمن تفاعلهم مع الأشياء والأشخاص ، وتتطلب مثل هذه التفاعلات تمكنهم من التعامل معها بدقة ومهارة ،وتتمثل في مهارات :اتخاذ القرارات المناسبة،تحمل المسئولية الشخصية والاجتماعية، تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين ، العناية بالذات.) (Bastian, V.A. & et al,٢٠٠٥

وفي الصفحات التالية، سيتم عرض مكونات البحث خلال ثلاثة أجزاء حيث يتناول الجزء الأول الأطفال ذوي متلازمة داون، ويتناول الجزء الثاني المهارات الحياتية ، وأخيرا وفي الجزء الثالث ألعاب مونتيسوري.

الإعاقة العقلية intellectual disability :

يستخدم مصطلح الإعاقة الفكرية كمفهوم شامل للدلالة على انخفاض الأداء الوظيفي العقلي بكافة درجاته ، و إلى الآن ليس ثمة اتفاق كبير على التسمية و لا التصنيف الصحيح للإعاقة الفكرية . فلقد تبنى اتحاد الطب العقلى الأمريكى كلمة " النقص العقلى Mental Deficiency " ، وفى التسمية اللاتينية يستخدم الأطباء العقليون اسم Hypothermia و معناها التأخر التركيبى أو الوظيفي ، ويستخدم الأطباء الروس اصطلاح " قلة العقل . Oligophrenia "وكذلك تضمن التراث السيكولوجي العديد من المصطلحات و التى استخدمت للدلالة على الظاهرة ككل ، من أمثال الضعف العقلى Mental Deficiency ، والإعاقة العقلية Mental Handicap ، والمستوى دون العادي Mental Sub normality ، وانعدام العقل أو قصور نموه Amentia ، وصغر العقل أو قلته Oligophrenia ، و كذلك للدلالة على فئة بعينها أو ضعيف العقل من فئات التخلف العقلي ودرجاته Moron ،أو ضعيف العقل Feeble-Mindedness ، والبلهاء Imbecile ، والمعتوهين). Idiot ولاء ربيع، هويدة الريدى ، ٢٠١١ :١٥

ولم يقتصر الأمر على تعدد المصطلحات بل امتد إلى التباين فى التعريفات التى تناولت الظاهرة ، و يرجع هذا التباين إلى الاختلاف فى الخلفيات العلمية ،و إلى المجال الذى ينظر من خلاله لهذه المشكلة . و بذلك فقد تم تعريف و تصنيف الإعاقة الفكرية من وجهات نظر مدارس مختلفة طبقا لطبيعة و تخصص و اهتمامات الباحثين سواء كانوا أخصائيين نفسيين أو تربويين أو أطباء ، و قد ارتبط بكل اتجاه فى تعريف التخلف العقلى تصنيف خاص ، و ذلك على النحو التالى:

أولا : تعريفات الإعاقة العقلية Intellectual disability:

التعريفات الطبيةMedical Definitions :

التعريف الطبي من أكثر التعريفات شيوعاً حيث يعتبر الأطباء من الأوائل المهتمين بتعريف وتشخيص الإعاقة وتعرف الإعاقة العقلية أو الفكرية intellectual disability من المنظور الطبى بأنها ضعف أو قصور فى الوظيفة العقلية ناتج عن عوامل داخلية أو خارجية يؤدى إلى تدهور فى كفاءة الجهاز العصبى ، و يؤدى بالتالى إلى نقص فى المستوى العام للنمو العام ، و عدم اكتماله فى بعض جوانبه ، و نقص أو قصور فى التكامل الإدراكى و الفهم و الاستيعاب ، كما يؤثر بشكل مباشر فى التكيف مع البيئة بصورة عامة . و من ثم فإنه يتم النظر إلى مثل هذه الإعاقة فى إطار هذا المنظور فى ضوء تلك الأسباب التى يمكن أن تؤدى إليها مهما اختلفت المجموعة التى تنتمى إليها مثل هذه الأسباب سواء كانت تلك المجموعة من الأسباب ترجع إلى ما قبل أو أثناء أو بعد الولادة. (عادل عبد الله ،٢٠١١: ٥٤ – ٥٧(

وتعرف الإعاقة العقلية من المنظور الطبى بأنه : " ضعف أو قصور في الوظيفة العقلية ناتج عن عوامل داخلية ، أو خارجية تؤدي إلى تدهور في كفاءة الجهازالعصبي ، و يؤدى بالتالي إلى نقص في المستوى العام للنمو ، و عدم اكتماله فى بعض جوانبه ، و نقص أو قصور فى التكامل الادراكي ،والفهم، و

الاستيعاب ، كما يؤثر بشكل مباشر في التكيف مع البيئة. (ولاء مصطفى، هويدة الريدى ، ٢٠١١ : ١٦) ، (ولاء مصطفى ، ٢٠١٢ : ١٩(

التعريفات السلوكيةBehavioral Definitions :

اعتمدت هذه التعريفات في تعريفها للإعاقة العقلية على أبعاد متعددة منها السلوك الخاص بالمعاقين عقلياً ، والمهارات الاجتماعية ، و هذه التعريفات تتخذ من ضعف الأداء العقلى و الخصائص السلوكية ، و نقص الكفاءة أو الصلاحية الاجتماعيةSocial Competence محكا أساسيا لتحديد الإعاقة الفكرية حيث اعتمدت تلك التعريفات فى نظرتها للإعاقة الفكرية على أبعاد متعددة كالقدرة العقلية ، و الكفاءة الاجتماعية ، و على المظاهر السلوكية ، و السلوك التكيفي للأطفال المعاقين فكريا.(ولاء مصطفى، هويدة الريدى ، ٢٠١١: ١٧) ، (ولاء مصطفى ، ٢٠١٢ : ٢٠(

وأشار عادل عز الدين الأشول (١٩٨٧) ، إلى أن التخلف العقلي انخفاض في القدرة العقلية عن المستوى العادي أو المتوسط ، ويشير إلى أن هذا الانخفاض يرتبط عادة بعدم قدرة الفرد على التكيف مع البيئة المحيطة. ويرى أن الشخص المعاق عقلياً هو الذي يكون معدل ذكائه أقل من (٧٠ درجة) بالإضافة إلى عدم تكيفه وعدم قدرته على التوافق وقصور مهاراته الاجتماعية (عادل الأشول، ١٩٨٧: ٥٨٨.(

التعريفات الاجتماعيةSocial Definitions:

يعرف عادل عبد الله (٢٠٠٤) الإعاقة الفكرية فى ضوء الكفاءة الاجتماعية للطفل المعاق فكريا من المنظور الاجتماعى بأنه غير كفء اجتماعيا ، و مهنيا و دون نظيره السوى فى القدرة العقلية ، و الاجتماعية ،عادة ما تبدأ منذ الميلاد أو فى سن مبكرة من النمو ، و تستمر كذلك حتى مرحلة الرشد . و هى حالة غير قابلة للشفاء التام ، و تتسم بقصور واضح فى الأداء الوظيفى .

ويعرفه عبد الرحمن سليمان (١٩٩٨) الإعاقة العقلية من منظور اجتماعي على أنها افتقار المعاق إلى الكفاءة الاجتماعية والمعاناة من حالة عدم التكيف (عبد الرحمن سليمان ،١٩٩٨: ٤٠ ..(

التعريفات التربوية Educational Definition :

يقوم المنظور التربوىEducational perspective فى الأساس على قدرة هذا الطفل الذى يعانى من الإعاقة العقلية أو الفكريةintellectual disability على التعلم و التى تعد بمثابة المعيار فى هذا الصدد حيث يعتبر الطفل المعوق عقليا أو فكريا غير قادر على التعلم أو التحصيل الدراسي ، كما ينخفض أداؤه السلوكى بشكل واضح فى العمليات العقلية نتيجة لانخفاض نسبة ذكائه ، و يصاحب ذلك قصور فى اثنتين على الأقل من تلك المهارات التى يتضمنها سلوكه التكيفي . و تضم الإعاقة العقلية أو الفكرية من هذا المنظور ثلاث فئات يمكن أن نعرض لها على النحو التالى:

-١**القابلون للتعلم :** Educable و تكون لدى الفرد بعض القدرات الأكاديمية التى تساعده على التحصيل حتى مستوى الصف الخامس فقط بحد أقصى ، و يكون المتوسط هو الصف الثالث أو الرابع.

-٢**القابلون للتدريب** : Trainable و تكون لدى الطفل قدرات أكاديمية أقل تؤهله حتى مستوى الصف الأول فقط بحد أقصى بينما يقل المتوسط عن ذلك ، و يمكن تدريب الطفل على القيام ببعض المهن البسيطة.

-٣**المعتمدون** : Custodial و هم أولئك الذين تقل نسب ذكائهم عن ٢٥ ، و يعتمدون اعتماداً كلياً على غيرهم طوال حياتهم. (عادل عبد الله ،٢٠١١: ٥٧(

وتعتمد هذه التعريفات على مدى القصور في القدرة التحصيليه وعلى اكتساب مهارات التعلم الجيد القائم على التذكر والتحليل والفهم والتركيب وذلك من خلال سنوات البحث التي يتلقون التعليم من خلالها .

ثانيا : نسبة انتشار الإعاقة :

تعتبر فئة الإعاقة العقلية واحدة من فئات التربية الخاصة الأكثر شيوعا مقارنة بالفئات الأخرى ، كالسمعية والبصرية والحركية واللغوية ، إذ تذكر ليرنر (٢٠٠٤) Lerner أن أكثر فئات الإعاقة شيوعا في المجتمع الأمريكي هي فئة صعوبات التعلم تليها فئة الإعاقة العقلية جمال الخطيب وآخرون، ٢٠٠٧: ١٥٤.(

يشير فاروق الروسان (١٩٩٨) إلى أن تباين نسبة انتشار الإعاقة العقلية بين المجتمعات تبعا لعدد من العوامل من أهمها:

معيار نسبة الذكاء المستخدم في تعريف الإعاقة العقلية ، فإذا استخدم على سبيل المثال المعيار الوارد في تعريف هيبر في عام (١٩٥٩) للإعاقة العقلية (أقل بانحراف معياري واحد عن المتوسط) فإن نسبة الإعاقة العقلية في المجتمع هي (١٥.٨٦%) في حين إذا استخدم المعيار الوارد في تعريف جروسمان (١٩٧٣) للإعاقة العقلية (أقل بانحرافين معياريين عن المتوسط) فإن نسبة الإعاقة العقلية في المجتمع هي (٢.٢٧. (%

معيار السلوك التكيفي المستخدم في تعريف الإعاقة العقلية ويقصد بذلك أن الفرد المعاق عقلياً هو الفرد الذي تقل نسبة ذكاؤه عن (٧٥) درجة في الذكاء ، وفي الوقت نفسه يعانى من خلل واضح على مقاييس السلوك التكيفي ، ويعنى ذلك أنه إذا أضفنا الدرجة على مقياس السلوك التكيفي إلى المعايير التي تقرر نسبة المعاقين عقلياً فإن ذلك سوف يؤدى إلى تقليل نسبة الإعاقة في المجتمع من (٢.٢٧% إلى ١. (%

العوامل الصحية والثقافية والاجتماعية : تعمل العوامل المرتبطة بالوعي الصحي والثقافي والمستوى الاجتماعي على زيادة أو خفض نسبة الإعاقة العقلية في المجتمع.

ثالثا: تصنيف الإعاقة العقليةClassifications :

تتنوع التصنيفات للإعاقة العقلية تنوعاً كبيراً نظراً للاختلاف الكبير في المستويات الخاصة بالمعاقين عقلياً ومنها مستوى في القدرات العقلية والقدرات النفسية والقدرات الاجتماعية ، كما تختلف طبقاً للتصنيف الذى صنفت على أساسه ، ومن هذه التصنيفات ما يلى :

التصنيف الطبى :

ويقوم على إحدى المحكات التالية وسوف نستعرضها بشيء من الإيجاز:

أ- مصدر الإصابة. ب- درجة الإصابة.

ج- توقيت حدوث الإصابة. د- المظهر الإكلينيكي.

ونعرض هذه المحكات كما يلى:

أ- التصنيف حسب مصدر الإعاقة :

قسم تريد جولد (١٩٥٢) GouL حالات التخلف العقلى إلى:

- ضعف عقلى أولى .
- ضعف عقلى يرجع إلى حدوث أخطاء في الجينات.
- ضعف عقلى يرجع إلى عوامل بيئيه "أثناء الحمل أو أثناء الولادة نفسها.

نبيه إبراهيم إسماعيل، ٢٠٠٦: ٧١-٧٢.(

ب- التصنيف حسب درجة الإصابة:

اقترح كانر التصنيف التالى:

-تخلف عقلى مطلق .(Absolute)

- تخلف عقلى نسبى.(relative)

-تخلف عقلى ظاهر) (Appearance) زينب محمود شقير، ١٠٨:١٩٩٩-١٠٩.(

ج- التصنيف حسب توقيت الإصابة:

يقترح يانيت Yannet تقسيما ثلاثيا لحالات التخلف العقلى بسبب توقيت حدوث الإصابة إلى فئات ثلاث وهى كالتالى:

١- تخلف عقلى يحدث في مرحلة قبل الولادة : تعرض الجنين للاختناق.

٢- تخلف عقلى يحدث أثناء الولادة : يتمثل في حالات إصابات تعرض لها الجنين كالاختناق أو إصابة الدماغ من جراء استخدام أجهزة الولادة (الشفط. (

٣- تخلف عقلى يحدث بعد الولادة: كتعرض الفرد لبعض الأمراًض كالالتهابات السحائية ، وإصابات المخ نتيجة التسمم بالرصاص (طارق و ربيع عبد الرءوف ، ٢٠٠٦: ١٥٠-١٥١.(

د- التصنيف حسب أسباب الإعاقة :

قدمت تصنيفات عديدة للإعاقة تبعا لأسباب الإعاقة، إلا أننا نقتصر على تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلى المكون من عشرة فئات على النحو التالى:

- إعاقة عقلية بسبب أمراًض معدية Inflection Disease مثل الحصبة الألمانية ، الزهرى، وعلى وجه الخصوص إذا كانت الإصابة في الشهور الأولى من الحمل.
- إعاقة نتيجة التسمم Anoxia disease مثل إصابة المخ الناتجة عن تسمم الأم بالرصاص أو الزرنيخ أو أول أكسيد الكربون.
- إعاقة ناتجة عن أمراًض ناتجة عن إصابات بدنية Physical Trauma مثل إصابة الدماغ أثناء الولادة أو بعدها لأي سبب من الأسباب.
- إعاقة عقلية بسبب أمراًض اضطراب التمثيل الغذائى Metabolism Disease مثل حالات الفينيل كيتونيوريا Phenylketonuria وغيرها.
- إعاقة عقلية ناتجة عن خلل الكروموزومات مثل متلازمة داون.
- إعاقة عقلية بسبب أمراًض تنجم من أورام مثل الدرن.
- إعاقة عقلية بسبب أمراًض غير معروفة السبب تحدث قبل الولادة.
- إعاقة ناتجة عن اضطرابات عقلية مثل التوحد.
- إعاقة عقلية بسبب أمراًض غير معروفة السبب تحدث بعد الولادة.
- إعاقة عقلية نتيجة أسباب غير عضوية مثل العوامل الأسرية والثقافية كالحرمان الثقافي أو البيئى .(عبد العزيزالسيد الشخص ،٢٠٠٧ : ٧٣-٧٤(

التصنيف وفقا للحالات الإكلينيكية (الزملات(

و ذلك من خلال وصف الأعراض الجسمية المميزة و الظاهرة و التى على أساسها يمكن وصف الحالات أو ضمها لمجموعة و هذا التصنيف قد شاع استخدامه فى الأوساط الطبية و من أهم الزملات المرتبطة بالإعاقة الفكرية هى:

متلازمة داونDown Syndrome

هى من أكثر الأنماط الإكلينيكية شيوعاً و تنتشر بنسبة (١ : ٧٠٠) أي يولد طفل ذوى عرض داون كل (٧٠٠) طفل عادى و تكثر هذه الإعاقة بين أمهات الأطفال فوق الأربعين و تتميز بوجود جينات شاذة زائدة فى الكروموسوم (٢١) فى خلايا الجسم و بذلك تزيد عدد الكروموسومات إلى (٤٧) بدلا من (٤٦) فى الخلية الواحدة و ينتج هذا الكروموسوم غالبا واحد من ثلاثة احتمالات:

-شذوذ فى انقسام خلايا البويضة قبل الحمل.

-شذوذ فى انقسام الخلايا التى يتضمنها الحيوان المنوى قبل الحمل .

-شذوذ فى انقسام الخلايا التى تتضمنها البويضة الملقحة بعد أن يتم الحمل.

حالات القماءة أو القصاعCretinism

و ينتج عن اضطرابات فى الغدة الدرقية و خاصة نقص هرمون الثيروكسين و تقع حالات القماءة فى فئة الإعاقة المتوسطة و الحادة . ويكون الفرد قصيرا لا يتجاوز طوله (٨٠ – ٩٠ سم) فى الرشد.

حالة كبر الدماغMacrocephaly

و تعتبر من الحالات النادرة و يكبر فيها المخ و الوزن لدرجة كبيرة وتنشأ نتيجة تضخم أجزاء المخ ، يتبعها كبر حجم الجمجمة الذى قد يلاحظ منذ الميلاد ، فتظهر الجمجمة مربعة أكثر منها مستديرة و لا يتبعها كبر فى الفجوات داخل المخ.

حالة صغر الدماغMicrocephaly

و ترجع هذه الحالة إلى مرض الزهرى الوراثى أو إصابة الجنين فى الشهور الأولى من الحمل و يصل حجم الجمجمة إلى نصف حجم الجمجمة العادية الأمر الذى لا يسمح بنمو المخ فيظل الطفل رغم استمرار نموه متأخرا مما يصاحبه إعاقة فكرية.

حالة استسقاء الدماغHydrocephaly

يولد الطفل بدماغ كبيرة مملؤة بالسائل الشوكى مع ضمور فى أنسجة المخ نظرا لضغط هذا السائل وأحيانا ما يلجأ أطباء الجراحة إلى إجراء عملية جراحية لخفض هذا الضغط و لمن غالبا ما يصاب الطفل بإعاقة فكرية شديدة.

حالات الفينيل كيتون يوريا(pku) phenyl keton uria

هو اضطراب أيضى وراثى ينتقل كسمة متنحية و فيه يعجز الجسم عن القيام بعملية التمثيل الغذائى الطبيعة لمادة الفنيل ألانين (وهى مادة حمضية أمينية توجد فى البروتينات كالحليب) و ينتج ذلك عن قصور فى الإنزيم الكبدى المعروف باسم الفنيل ألانين هايدروكسيل و تكون النتيجة هى زيادة معدل الحامض فى مجرى الدم و ذلك وضع غير طبيعى مما يؤدى إلى حدوث تلفا فى الدماغ كذلك الذى يسببه التسمم و إذا لم تكشف هذه الحالة و تعالج مبكرا فإن النتيجة هى الإعاقة العقلية.

مرض التى ساشTay–sach'sn Disease :

هو مرض وراثى ينتقل كسمة متنحية و فيه اضطراب لعميلة التمثيل الغذائي للدهون فى الجسم و بالتالى فإن الطفل الذى يعانى من هذا المرض يكون لديه قصور فى الإنزيمات و نتيجة ذلك تتراكم المواد الدهنية فى الخلايا العصبية.

و يأخذ هذا المرض شكلين الأول هو الذى يظهر خلال السنتين الأولين من عمر الطفل و يحدث فيه تدهور سريع و من مضاعفاته هو فقدان البصر ، و الشلل التشنجى و الموت المبكر و غالبا قبل بلوغ الطفل الأربع سنوات . أما الشكل الثانى فتظهر فيه الأعراض المرضية فى الطفولة المتوسطة أو المتأخرة و يحدث فيه إعاقة عقلية شديدة و تنتهي الحالة بالوفاة فى مرحلة المراهقة أو الشباب المبكر.

حالات الجلاكتوسيميا Glacto cemia

يمثل مرض وراثى يعجز فيه الجسم عن تمثيل الجلاكتوز بشكل طبيعى (و الجلاكتوز هو مادة كيماوية تنتج عن هضم الحليب) وبسبب ذلك ترتفع نسبة الجلاكتوز فى الدم و البول مما يقود أحيانا إلى حدوث الإعاقة العقلية.(هويدة الريدى ،٢٠١٣: ١١-١٧(

التصنيف حسب نسبة الذكاء (السيكولوجي : (

تعتمد فكرة التقسيمات السيكولوجية على استخدام نسبة الذكاء كمعيار للمستوى الوظيفي للقدرة العقلية العامة ، فمن المعروف أن الأفراد يتوزعون حسب الذكاء توزيعاً اعتدالياً بين الناس ، وأن الفرد متوسط الذكاء يحصل على ١٠٠ درجة على اختبار ذكاء مقنن ، ومن المعروف أيضاً أن معظم الناس تقع نسب ذكائهم في وسط المنحنى الاعتدالى المعياري لتوزيع الذكاء ، بينما تقع فئة المتخلفين عقلياً على الطرف الأدنى للتوزيع . (فاروق صادق : ١٩٨٢ ، ٨٠ - ٨١(

و يعد تصنيف الجمعية الأمريكية للطب النفسي (١٩٩٤)(A.P.A.) الذي ورد في الدليل التشخيصى للاضطرابات العقلية DSM-IV من أبرز التصنيفات و الذى صنف التخلف العقلي إلى أربعة فئات حسب نسبة الذكاء ، ولكن بشرط أن يقترن ذلك بقصور في السلوك التكيفي ، وتظهر الحالة خلال فترة النمو.

١- الإعاقة الفكرية البسيطMild نسبة الذكاء من ٥٥ إلى ٧٠.

٢- الإعاقة الفكرية المتوسطةModerate نسبة الذكاء من ٤٠ إلى٥٥.

٣- الإعاقة الفكرية الشديدةSevere نسبة الذكاء من ٢٥ إلى ٤٠.

٤- الإعاقة الفكرية الشديدة جدا (العميقةProfound (نسبة الذكاء أقل من٢٥ .(عادل عبد الله ، ٢٠٠٢ : ٤٠٦ ، ٤٠٧(

التصنيف حسب السلوك التكيفي.

يعتمد هذا التصنيف على السلوك التكيفى والذى يشير إلى درجة الفاعلية التي يحقق بها الفرد غايته الذاتية ، ويستجيب بها لمسئولياته الاجتماعية المتوقعة منه وفقاً لعمره الزمني ونوع وطبيعة الجماعة التي ينتمي إليها .

ويصنف الإعاقة الفكرية وفقاً للتصنيف الاجتماعي إلى أربع فئات على أساس درجة كل فئة في مقياس السلوك التكيفي وهي:

- فئة الإعاقة الفكرية البسيطة : وتنحصر نسب التكيف لأفرادها ما بين٨٤ - ٧١.
- فئة الإعاقة الفكرية المتوسطة : وتنحصر نسب التكيف لأفرادها ما بين ٧٠ - ٥٨.
- فئة الإعاقة الفكرية الشديدة : وتنحصر نسب التكيف لأفرادها ما بين ٥٧ - ٤٥.
- فئة الإعاقة الفكرية الحادة : وتصل نسب التكيف لأفرادها ما بين ٤٤ فأقل . (عادل عبد الله ، ٢٠٠٢ : ٤١٦(

التصنيف التربوي:

يعتمد هذا التصنيف على معدلات الذكاء و قدرة كل فئة على التحصيل و التعلم الدراسي و الاحتياجات التعليمية ، و ما يلاءم كل فئة من الفئات من برامج تعليمية أو تدريبية ، و مدى إمكانية الانتقال من برنامج تربوى إلى آخر . ويتضمن هذا التصنيف ثلاث فئات و هى:

فئة القابلين للتعلم:Educable Mental Retardation

وهم حالات الإعاقة الفكرية البسيطة الذين يمثلون حوالي ٢.١٤ ٪ من إجمالي عدد السكان ، وتتراوح معدلات ذكائهم بين ٥٠ و ٧٠ درجة ، وغالبا لا يستطيعون البدء فى اكتساب مهارات القراءة و الكتابة ، و الهجاء ، و الحساب قبل سن الثامنة و ربما الحادية عشر ، كما أنهم يتعلمون ببطء ، ولا يمكن لهم تعلم المواد المقررة في سنة دراسية واحدة مثل العاديين ، و عندما ينتهون يكون تحصيلهم مقارباً لمستوى يتراوح بين الصف الثالث والخامس الابتدائي ، كما يتراوح عمرهم العقلي بين (٦ – ٩) سنوات ، كما أن لديهم استعدادات فى التعلم للمجالات المهنية التى ربما يبلغون منها حد التفوق ، لذا يمكنهم ممارسة بعض الأعمال و الحرف (عبد المطلب القريطى ، ٢٠٠١ : ٢٤٠.(

فئة القابلين للتدريب:Trainable

وهم يقابلون فئة الإعاقة الفكرية المتوسطة الذين تتراوح نسب ذكائهم ما بين (٤٠–٥٥) ، والذين يصل عمرهم العقلي عند النضج إلى ما يوازي طفل في التاسعة من عمره ، وبالتالي يتم تدريبه على بعض المهارات البسيطة التي تساعده على أداء تلك المهام (عادل عبد الله ، ٢٠٠٢ :٤١٧(

فئة غير القابلين للتعلم أو التدريب:Uneducable Or Untrainable

وهم يقابلون فئتي الإعاقة الفكرية الشديدة و الشديدة جدا أو الحادة ، و الذين تقل نسب ذكائهم عن ٤٠ فى الفئة الأولى و عن ٢٥ فى الفئة الثانية ، و الذين يصل عمرهم العقلى عند النطق إلى ما يوازى طفل فى الثالثة من عمره ، و يمكن أن يستفيد الأطفال فى الفئة الأولى من تدريبهم على القيام ببعض العادات المختلفة ، و لكنهم مع ذلك يظلون هم و أقرانهم فى الفئة الثانية فى حاجة إلى رعاية خاصة (عادل عبد الله ، ٢٠٠٤ : ١٠٧ (

بعد الاستعراض السابق للتصنيفات التى يتم استخدامها مع فئة الأفراد ذوى الإعاقة الفكرية لابد أن يقوم بعملية تصنيف هؤلاء الأفراد إلى فئات متخصص ذو خبرة فى هذا المجال حيث لابد من مراعاة الدقة الكاملة فوضع طفل فى فئة دون مستواه يعد ظلم كبير له فهذا سيحرمه من فرص التعلم و التدريب العديدة التى يمكن أن تقدم إليه و تعمل على تحسين قدراته. وأيضا عملية وضعه فى فئة أعلى من مستواه و قدراته المتاحة تعد خطأ كبير فعندها لن يستطيع الطفل الوصول إلى التوقعات و الآمال المطلوبة منه مما يسبب له و لأسرته و القائمين عليه خيبة أمل وإحباط وإهدار للجهد و المال و تأخير فى الخدمات التى لابد أن تقدم إليه.

رابعا : الخصائص العقلية المعرفية للأطفال المعاقين عقليا:

يمكن التمييز بين الطفل المعاق فكريا إعاقة متوسطة و الطفل العادى فى النمو العقلى و القدرات العقلية فى سن مبكرة ، لأن نموه العقلى بطئ جدا و قدراته العقلية ضعيفة ، و حصيلته اللغوية بسيطة ، و نستطيع تشخيص إعاقته فى مرحلة الروضة ونحن مطمئنون إلى دقة التشخيص . أما الفروق بين حالات الإعاقة الفكرية البسيطة و أقرنائهم العاديين فى النواحى العقلية فبسيطة فى مرحلة الطفولة المبكرة ، و كبيرة فى مرحلة الطفولة المتوسطة و ما بعدها ، و يتعذر تشخيص الإعاقة فى مرحلة الروضة ، و يفضل تشخيصها بعد الالتحاق بالمدرسة الابتدائية و ملاحظتها فترة كافية لأن الخصائص العقلية لا تميز بين ذوى الإعاقة الفكرية و الطفل العادى فى الأعمار الصغيرة.

و تميز بينها فى الأعمار الكبيرة . ومن أهم الخصائص العقلية التى تميز المعاقين فكريا عن أقرانهم العاديين البطء فى النمو العقلى ، ضعف الانتباه ، القصور فى الإدراك ، و القصور فى التفكير . و يتميز الانتباه عند المراهق من ذوى الإعاقة الفكرية بأنه مثل انتباه الطفل الصغير محدود فى المدة و المدى و ذلك نظرا لانخفاض القدرة العقلية لدية فلا ينتبه إلا لشئ واحد و لمدة قصيرة و يتشتت انتباهه بسرعة كما أنه لا ينتبه لكثير من المثيرات التى تتواجد أمامه و هذا يفسر عدم قدرتهم على عدم المثابرة فى المواقف التعليمية لفترات طويلة. (هويده الريدى ، ٢٠١٣ : ٢١ – ٢٢(

تعد الصفات العقلية من أهم الصفات التى تميز الطفل المعاق عقليا عن الطفل العادى ، فالمعاق عقليا لا يصل فى معدل نموه العقلى أو مستواه إلى المستوى الذى يصل إليه الطفل العادى الذى يماثله فى العمر الزمنى ، وحيث إن الطفل المعاق عقليا يمر بنفس مراحل النمو العقلى للطفل العادى فهو يستطيع أن يتعلم عن طريق الممارسة و مروره بالخبرات المختلفة و يستطيع أن يستخدم التفكير و التمرين و التصميم كأساليب للتعلم من خلال الخبرات المختلفة ، وذلك فى حدود قدراته و إمكانياته و مستواه العقلى.

ثانيا المهارات الحياتية:

إن الهدف الرئيسي للتربية الخاصة هو مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة للوصول بهم إلي الاستقلالية والاعتماد علي الذات ضمن ما تسمح به قدراتهم وإمكاناتهم. وهكذا تعتبر المهارات الحياتية اليومية جزءا هاما من برامج المعوقين عقليا، ولذا زاد الاهتمام بتعليمها بشكل ملحوظ.

وتعتبر هذه المهارات ركنا أساسيا في حياة كل الأطفال العاديين وغير العاديين.كما تشكل هذه المهارات أساسا لبناء أشكال أخري من المهارات الضرورية للمعوقين عقليا.وتبرز الحاجة الملحة لتنمية المهارات الحياتية اليومية عند الأطفال المعاقين عقليا ، حيث يعد اكتسابها هدفا تربويا رئيسيا في التربية الخاصة الحديثة ، وعليه تبرز الحاجة لضرورة وجود برامج تربوية تسهم في تنمية المهارات الحياتية اليومية لديهم ، ويعتبر النقص في هذه المهارات من أهم المشكلات التي قد تواجه الطفل المعاق عقليا ،لذا فتنمية هذه المهارات لدي الأطفال المعاقين عقليا يمكنهم من التعامل مع المشكلات الحياتية اليومية، والتكيف في الحياة، وبدونها يعجز الطفل المعاق عقليا عن التواصل والتفاعل مع الآخرين .وقد تعددت المصطلحات

التي تعبر عن مفهوم المهارات الحياتية اليومية، منها: المهارات الحياتية اليومية ، والمهارات الاستقلالية ، والمهارات المعيشية ، ومهارات الاعتماد علي الذات(يحيي،٢٠٠٦).

تبرز أهمية المهارات الحياتية من أن التمكن من أدائها يشعر الطفل بالفخر والاعتزاز بالنفس ذلك أنه عندما يطلب منه أن يؤدي عملا من الأعمال ويتقن ما طلب منه فإن هذا يشعر الآخرين بالثقة فيه ويعطيه هو المزيد من الثقة بالنفس،حيث تعتبر المهارات الحياتية كثيرة متعددة ويحتاج إليها المرء في كل حياته سواء في الأسرة أو العمل أو في العلاقات مع الآخرين ومن ثم يمكن القول أن الفرد في حاجة إلي امتلاك يستطيع أن يمارسها في كافة مجالات الحياة وبالتالي فهي سبيل إلي سعادته وتقبله لآخرين والحياة معهم وكذلك حب الآخرين له وتقديرهم إياه(اللقاني، أحمد حسين، وحسن،فاعة،٢٠٠١).

Erawan(٢٠١٠)ودراسة

التي تناولت أهمية تنمية المهارات الحياتية لدي الطلاب،ودراسة أخري هدفت لتنمية المهارات الحياتية لدي الطلاب من خلال استراتيجيات التعلم القائم علي حل المشكلات ودراسة الزيودي (٢٠٠٢) والتي هدفت إلي قياس دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في تنمية المهارات الحياتية لطلاب المدارس الحكومية الأردنية ، ودراسة السوطري (٢٠٠٤) والتي تناولت تنمية العديد من المهارات الحياتية لطلاب السنة التحضيرية في جامعة الجوف.

وتشير هبة عبدالله عبد الفتاح (٢٠٠٣) إلي أن اكتساب المهارات الحياتية له أهمية كبيرة تتمثل في تنمية الفرد علي التواصل بشكل فعال مع الآخرين وذلك من خلال اكتساب العديد من المهارات في المواقف التعليمية سواء داخل أو خارج المدرسة وذلك من خلال اتصاله بأفراد المجتمع ومن خلال اكتساب مهارات التفاعل مع الآخرين مثل التعاون والتصرف وقت الأزمات والحوار يستطيع التلميذ تحقيق التفاعل الإيجابي مع المجتمع حوله.

وأوضحت (فاطمة مصطفي،٢٤،٢٠٠٠-٣٢) بأن أهمية المهارات الحياتية تتلخص فيما يلي :

*تساعد علي إدراك الذات وتحقيق الثقة بالنفس.

*تكسب الفرد القدرة علي تحمل المسئولية .

*تساعد علي تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي.

*تنمي القدرة علي التعبير عن المشاعر وتهذيبها.

*تكسب الفرد القدرة علي التحكم الانفعالي .

*تنمي التفاعل الاجتماعي والاتصال الجيد مع الآخرين .

*تنمي القدرة علي مواجهة مشكلات الحياة.

*توفر النمو الصحي الجيد للشخصية.

*تنمي المشاعر الإيجابية داخل الطفل تجاه الطفل ذاته وتجاه الآخرين في مجتمعه.

*تنمي القدرة علي التخطيط الجيد للمستقبل.

*تساعد علي تنمية الابتكار والإبداع.

*تمكن الفرد من العيش بشكل أفضل حيث أن المهارات الحياتية متصلة بواقع الفرد وحياته لأن امتلاك تلك المهارات يجعل الفرد في مواقف حياتية افضل.

تصنيف المهارات الحياتية :

ليس هناك تصنيف موحد للمهارات الحياتية وإنما يتم تحديد هذه المهلرات الحياتية من خلال معرفة حاجات المتعلمين وتطلعاتهم والمشكلات التي تنجم عندما لا يحققون السلوكيات المجتمعية المتوقعة منهم، ومن خلال كذلك الرجوع إلي القوائم والنماذج التي افترضها المتخصصون كمهارات للحياة، ومن هذه التصنيفات:

ا-تصنيف اللولو(٢٠٠٥،١١) المهارات الحياتية للطفل إلي :

١-مهارات وقائية ٢-مهارات صحية

٣-مهارات غذائية ٤-مهارات بيئية

٥-مهارات يدوية.

ب-يصنف فايز أبوحجر (٢٠٠٢،٣٤) المهارات الحياتية إلي:

١-مهارة الوعي الذاتي:هي المهارات التي تتضمن معرفة الذات خصائصها، مصادر قوتها وضعفها وما يرغبه الطفل وما لا يرغبه وتساعده في التواصل مع الآخرين وبناء العلاقات والتعاطف معهم.

٢-مهارة التفكير الإبداعي : هي عملية عقلية ذات مستوي عال من النشاط المعرفي تساعد الطفل علي اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجهه، وتمكنه من النظر أبعد من حدود خبرته.

٣-مهارة التفكير الناقد: هي القدرة علي تحليل المعلومات والتأثيرات الاجتماعية والثقافية والخبرات بطريقة موضوعية.

٤-مهارة الاتصال والتواصل: هي المهارات التي تساعد الطفل علي التواصل بطرق ايجابية وبناء علاقات جيدة وبناءة، وذلك باستخدام أنواع الاتصال والتواصل اللفظي وغير اللفظي بما يتلاءم مع ظروفه وثقافته.

٥-مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار:هي تلك المهارات التي تساعد الطفل علي التعامل بطرق ايجابية وفعالة مع المشكلات التي تواجهه وتمكنه من اتخاذ القرار المناسب في طلب المساعدة وتحديد الحلول لتلك المشكلات.

أهمية المهارات الحياتية للأطفال :

وقد حددها كل من عبدالرازق(٢٠٠٦) ،عبدالفتاح (٢٠٠١) ،مسعود (٢٠٠٢) بالنسبة لطفل الروضة في النقاط الآتية:

١-تساعد علي إدراك الذات وتنمية الثقة بالنفس والقدرة علي الانجاز والمبادرة.

٢-تكسبه القدرة علي تحمل المسئولية وتوفر له قدرا كبيرا من الاستقلال الذاتي.

٣-تنمي لديه القدرة علي التعبير عن المشاعر وتهذيبها، وتكسبه القدرة علي التحكم الانفعالي.

٤-تنمي لديه التفاعل الإجتماعي الإيجابي والإتصال الجيد مع الآخرين.

٥-تنمي لديه القدرة علي مواجهة مشكلات الحياة والتعامل معها بحكمة.

٦-توفر له النمو الصحي الجيد للشخصية.

٧-تساعد علي تطوير قدراته العقلية العليا المرتبطة بالابتكار والابداع ةالإكتشاف والنقد والتحليل وحل المشكلات.

٨-تزيد من دافعيته ورغبته بالتعلم.

٩-إكسابه خبرة مباشرة من خلال إسقاط ما يتعلمه نظريا علي مواقف الحياة الواقعية.

خصائص المهارات الحياتية: تحددها كل من (عمران ،٢٠٠٢) و(عبدالكريم،٢٠٠٩):

مجموعة خصائص للمهارات الحياتية هي:

١-تتنوع وتشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجات ومتطلبات تفاعله مع الحياه وتطويرها.

٢-تختلف تبعا لطبيعة كل مجتمع وعاداته وتقاليده ودرجة تقدمه.

٣-تختلف وفقا للزمان والمكان.

٤- تعتمد علي طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع ودرجة تأثير كل منهما في الآخر.

٥-تهدف إلي مساعدة الفرد علي التفاعل الناجح مع بيئته بكل أبعادها وتطوير أساليب معايشة الحياة.

عوامل اكتساب المهارات الحياتية :

تعددت وجهات النظر والآراء في العوامل الضروري توافرها لاكتساب المهارات الحياتية ومن هذه الآراء من يعتبر أن اكتساب المهارات بشكل عام يعتمد مستوي نضج المتعلم ، قدرة المعلم وخبرته، المفاهيم والأدوات المطلوب التدريب عليها، والإمكانات المتاحة.

بينما هناك رأي آخر يري بأن اكتساب المهارات الحياتية يعتمد علي مكونين أساسيين يتحدان معا هما:

١-القواعد التنفيذية للعمل :أي القواعد التي تحكم الأفعال والإجراءات لتشكيل الأداء المطلوب.

٢-دقة الأداء: والتي تتحقق بالممارسة وبمحاولات المتعلم المتكررة لتنفيذ الأداء المطلوب علي النحو والمستوي المرغوب تماما.

طريقة إكتساب الأطفال المهارات الحياتية:

تبدأ عملية إكساب وتنمية المهارات الحياتية لدي الأطفال منذ الصغر، حيث تقع هذه المسئولية علي عاتق الوالدين اللذين يجب عليهما تعريف الطفل بها ،وتنميتها لديه بشكل عملي من خلال وضعه في مواقف ومشكلات تتطلب منه توظيف المهارات الحياتية ، فيتدرب علي استخدامها ليصل إلي إتقانها علي أكما وجه.ثم تتولي هذه المهمة المدرسة من خلال المعلم الذي يغرس في طلابه المهارات الحياتية ويوضح لهم دورها في نجاح الفرد في حياته من خلال الاستراتيجيات والوسائل التعليمية التي يستخدمها في تدريسه، والبيئة التعليمية التي يهيئها للطلاب والتي تساعدهم في تنمية مهاراتهم الحياتية وتعزيزها لديهم.

:ثانياً منهج ماريا منتسوري

لقد كان إنجاز "ماريا منتسوري" الرائد في إداراكها لأهمية فترة الست سنوات الأولى في حياة الطفل ونموه، حيث يصل عقله فيها لأقصى قدرته على الاستيعاب وتتكون أثنائها أنماط تعلم الطفل وميوله الحياتية والتي تلازمه طوال حياته، فهي تنفرد طريقتها وفلسفتها في التعليم بالتركيز على تلك الفترات الحساسة في مراحل نمو الطفل "الجسماني والعقلي والمعرفي والحسي."

وقد كان الجديد لديها في أنها جمعت بين "الفلسفة النظرية والتطبيق العملي" وذلك بالاعتماد على إعطاء الطفل مطلق الحرية للحركة والعمل في نطاق بيئة مبنية ومخططة بعناية فائقة.

: المنطلقات النظرية و العملية لمدرسة منتسوري

: وقد لخصت منهجها في رباعية من القواعد الأساسية لتطبيقه

أ) **توفير بيئة تعليمية معدة إعداداً خاصاً:** وتكون مهيئة بمجموعة من الأشياء والمواد والمعدات والخبرات الملائمة والوسائل التعليمية المعدة إعداداً خاصاً أيضاً من واقع التجريب في تعامل الأطفال مع البيئة وما فيها من أشياء مصنوعة أو مواقف معينة.

ب.) **المعلم المدرب:** أو الأصح تسميته الموجه أو المرشد لنمو الطفل وتعليمه وتقول "أن من يرغب في أن يصبح معلماً عليه أن يكون مهتماً بالإنسانية التي تربط المراقب بمن يراقبه" أي المعلمة بالأطفال ويكون واجبها هو التمييز بين الأعمال التي يجب منعها والأعمال التي يجب مراقبتها ولا تفعل شيئاً سوى الملاحظة المستمرة للأطفال ، و واجبها الأساسي هو مساعدته على القيام بأعمال مفيدة، وأخذهم إلى تلك الأنواع من الأنشطة التي يمكن أن يقوموا بها بأنفسهم.

ج) **الحرية للطفل:** بإتاحة أكبر قدر من الحرية للطفل مقترنة بتعويده في الوقت ذاته على تحمل مسئولية أعماله وتبصيره بعواقبها.

د) **نضج الطفل:** وهو نتيجة لتوافر أجواء القواعد السابقة فتتم عمليات التمثل والإدراك و الوعي والمقارنات التي تتم داخل تلك البيئة المعدة والتي تقدم له العون وحيث ترشده الموجهة من أجل التعامل السليم مع الحياة فيما بعد.

(ماريا منتسوررى"١" ، ٢٠٠٢ : ص ص:١٨- ص٩٠)

: فلسفة منهج منتسوري

تقول "إن الطفل ليس مخلوقاً جامداً غير قادر على التحرك، يدين لنا بكل ما يفعله بل وكل ما يستطيع القيام به، بل إن الكبار يعتبرون الطفل وعاء فارغ نقوم نحن بملأه لكن المسألة على العكس من ذلك تماماً، "فإن الطفل هو والد الكبير البالغ" أي أن الكبار حولنا كانوا في الأصل صغاراً ثم أصبحوا ما هم عليه الآن، لذا فإن عملية نمو الطفل وشخصيته هي التي تحدد ما يكون عليه الإنسان البالغ، الطفل يتفاعل ويتلقى بعقله ثم يشكل ما سيكون عليه الإنسان البالغ في المستقبل"

(ماريا منتسوري"٢" ، ٢٠٠٢: ص ٧٣ – ص٨١ (

"وعرفت منتسوري عاملين داخلين يساعدان على نمو الطفل "المراحل الحساسة،العقل المستوعب

: المراحل الحساسة

فترات محددة تظهر فيها استعدادت معينة وتتاح إمكانيات معينة أو تدريبات تنتهي بإنقضاء هذه الفترات، فيكون الطفل في لحظات معينة من حياته يظهر اهتمام بالغ بأشياء معينة و تنتهي بإنقضاء هذه الفترات ولا يستطيع الطفل أن يسترجع أو أن يستشعر هذا.

و إن هذا الاهتمام والتركيز ما هو إلا شعور جارف يشد الطفل إلى تلك الجوانب تنبع من اللا وعي ثم تبدأ هذه العاطفة تتحرك في نشاط إبداعي رائع مع العالم الخارجي.

:و تتمثل هذه المراحل او الفترات الحساسة فيما يلي

Sensitive for Order .حساسية الطفل للنظام والترتيب

Sensory Learning through five senses .التعلم من خلال حواس الطفل الخمس

Interest in small objects .حساسية الطفل للأجسام الصغيرة

Refinement of motor skill .حساسية الطفل لتنسيق الحركة و المشي

Language & Mathematic Acquisition .حساسية الطفل للغة والرياضيات

Social behavior . حساسية الطفل للجانب الاجتماعي في الحياة

العقل المستوعب: The Absorbent mind

لاحظت منتسوري أن الأطفال الصغار يتعلمون بشكل فريد منذ الولادة وحتى الست سنوات من العمر، والعقل المستوعب هو صورة صنعته لوصف هذا النشاط العقلي المكثف "١".(حيث يصف و يشرح العمليات التي يقوم بها الطفل من أجل اكتساب المعرفة من خلال البيئة المحيطة به (

فالطفل منذ الولادة عليه أن يتعلم كل شئ، حيث لا يوجد لديه أدوات غير ردود الأفعال من أجل البقاء، ولكن لا توجد لديه لغة أو وعي يميل لمعرفة اساليب البالغين، وعليه أن يكتسب مهاراته للبقاء بطرق أخرى، فقالت منتسوري أن الطفل يتعلم دون وعي بجذب كل شئ حوله ويبني ذاته في الواقع، وذلك باستخدام حواسه فينشئ نفسه من خلال استيعاب بيئته بتصرفه الجدي المفعم بالحياة، ويفعل ذلك بسهولة وبشكل طبيعي دون تفكير أو اختيار. "٢ "

) "١"سيلفانا مونتانارو ، ١٩٩١ :ص ٨٣ ، (Silvana Montanaro

) "٢"ماريا منتسوري ، ١٩٦٧ :ص ١٩ ، (Maria Montessori

منتسوري و الابتكار :

الابتكار لدى منتسوري أمر حيوي منذ أن أدركت أنه الجزء الذي يساعد الأطفال لاكتشاف أو خلق ذاتهم وذلك لأنه يمثل الوسلة للتعبير عن الذات، وكما ينمو الطفل في هذا العالم فإن " استكشاف الذات" مهم في تشكيل وجودهم.

وترى أن نمو الابتكار يتطور بصورة تلقائية وأن ذكاء الطفل يؤسس من خلال تفاعله مع البيئة المعدة، فتطوير الابتكار يعتمد على تطور الطفل خلال مراحل النمو المعرفي من الذكاء الحسحركي للتفكير البديهي إلى عمليات ملموسة وأخيراً إلى عمليات منهجية، إذاً الابتكار ليس مطور بصورة كبيرة خلال التركيز على تحفيزه بقدر ما أنه يتطور في نهاية عملية طويلة من التطور المعرفي.

وباختصار منهج منتسوري بصورة غير مباشرة يطور الابتكار، حيث أن إيمانها الشخصي أن الابتكار رد فعل أو انعكاس للعالم الطبيعي، وبما أن الابتكار عادة يرتبط مع صناعة الفن فإن منهجية منتسوري يثبت أن هذا ليس هو الحال دائماً، فمثلا حل المشكلة يلعب دوراً حيوياً في تطوير حلول ابتكارية وهذا ما ينميه المنهج.

و تبعاً لها فإنه يجب توافر ثلاث صفات حتى يصبح الطفل مبدعاً: "أن يكون للطفل قدرة على التركيز والانتباه، وأن يتمتع باستقلالية ذاتية عند إصداره الاحكام، وأن يكون منفتحاً على الحقيقة والواقع ".

الدراسات السابقة:-

دراسة سلطان فهد (٢٠١٧)

بعنوان "فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تنمية المهارات اللغوية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية "هدفت الدراسة إلي التعرف علي فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تنمية المهارات اللغوية لدي عينة من طلاب ذوي الإعاقة الفكرية، اتبعت هذه الدراسة منهج تصميم الحالة الواحدة المنهج شبه التجريبي ، استخدم الباحث قائمة شطب (استمارة ملاحظة) لتحديد مستوي اللغة ، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلي التحقق من فاعلية التعلم التعاوني في تنمية النهارات اللغوية لطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.

دراسة عايدة عبدالحميد وآخرون (٢٠١٧

بعنوان "استخدام الرسم والتعبير الحر في تنمية مهارات التواصل لدي أطفال متلازمة داون" تتناول هذه الدراسة مفهوم متلازمة داون واعراضها واسبابها وخصائصها وكيفية تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والتعبير الحر بالرسم لديهم من خلال برنامج فني تشكيلي من اعداد الباحثة تم تطبيقه خلال شهرين علي أربعة أطفال من متلازمة داون ، تتراوح أعمارهم من (٥:٩)سنوات ،وذلك بأحد المراكز المتخصصة لرعاية وتأهيا هؤلاء الأطفال ،واستنتجت الباحثة مجموعة من الأساليب الفنية التربوية التي يمكن من خلالها تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والتعبير الحر بالرسم لديهم و أيضا العمل علي زيادة المهرات اللغوية والمعرفية والإدراكية والحركية والاجتماعية

-أجرت جينيفر جيمس أرندت (Jennifer James Arndt: ٢٠٠)

دراسة هدفت إلى بحث في الاختلافات في النتائج اللغوية من طلاب المنتسوري في ظل ظروف تعليمية بديلة، و العينة كانت تلاميذ الصف الأول الابتدائي، كانوا بروضات المنتسوري و قد واصل نصفهم في مدرسة المنتسوري والنصف الأخر في المدرسة العامة، وقد استخدمت الباحثة اختبارات (قبلية/بعدية) بخمس إجراءات مختلفة للمعرفة اللغوية، وأجريت ملاحظات نوعية خلال الفترة السنوية للبحث، وتوصلت نتائج البحث إلى أن أطفال المنتسوري في ظروف تعليمية بديلة أفضل حالاُ بشأن المعرفة اللغوية عن الذين بقوا في مدارس المنتسوري للصف الأول.

-٢أجرت نورين سوليفان (٢٠٠٧ : Noreen Sullivan)

دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق في خصائص الواجبات المنزلية بين مدارس المنتسوري و المدارس التقليدية ،ومعرفة مدى رضى الوالدين بالواجبات المنزلية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٤) من أولياء الامور للمرحلة الاولى للثالثة الابتدائي،منهم(١٢٥) من آباء تلاميذ المنتسوري و(٢٩٩) من آباء تلاميذ المدارس التقليدية، وقد جمعت الباحثة البيانات عن طريق استبيانات مسحية لجمع بيانات ديموغرافية و درجات الطفل و بعض الاسئلة الخاصة "بكمية الواجبات والفروض المنزلية، وهل يتوجب مراقبة الطفل عليها أو التدخل و مساعدته فيها أم لا"،وتوصلت النتائج إلى أنه لا يوجد اختلافات في المدة الزمنية التي تتطلب لانجاز الواجبات المنزيلة فيها بينهما، ولأن طريقة منتسوري في التعليم تعتمد على التعلم بصور فردية فذلك ساعد على رضى أولياء الأمور لتلاميذ ذلك المنهج و جعلهم أكثر رضى في قيامهم للواجبات المنزلية كما أن تلك الواجبات تساعدهم أكثر على تعلم ما هو أكثر أهمية وفيه مصلحة للطفل، ومتوسط نسبة اختيار أطفال المنتسوري موضوعات واجباتهم المنزلية أكثر من متوسط نسبة اختيار الأطفال في المدارس التقليدية في الاختيارات.

درسه (هانلى، ٢٠٠٧):

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم برنامج للأطفال لتنمية المهارات الحياتية اللازمة لهم لمواجهة بعض السلوك المشكل لدى الطفل (عدم الالتزام/ الاضطرابات الصوتية، العدوان) وتكونت عينة الدارسة من ١٦ طفلًا تترامح أعمارهم من ٣-٥ سنوات، وقد تم تنمية بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم مثل: مهارة الصرافة، الاتصال، وقد أشتمل البرنامج على لعب الدور، النمذجة ومناقشة دور الأفعال. وقد توصل البحث إلى فعالية البرنامج المقترح في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.

دراسة (كودز، ٢٠١٤):

هدفت هذه الدراسة إلى قياس فعالية برنامج تدريبي للأمهات لتحسين المهارات الحياتية لدى أطفالهم في سن ما قبل المدرسة، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٥) أمًا، وتم تدريبهم على كيفية تنمية بعض المهارات الحياتية لدى الأطفال وهى: مهارة التعاون والسيطرة على الذات، وتوصلت الدراسة إلى فعالية البرنامج التدريبي المقترح في زيادة كفاءة الأمهات في تحسين مهارات الحياتية لدى أطفالهم.

المراجع:

سهير شاش(٢٠١٥) : **تنمية المهارات الحياتية والإجتماعية لذوي الإحتياجات الخاصة،** القاهرة:مكتبة الزهراء، الشرق ص١١٥- ١٥٠

فاطمة عبد الرحمن، ناجي قاسم(٢٠٠٣) : **فاعلية برنامج ترويحي علي تنمية بعض المهارات الحياتية والنفسية والحركية لدي الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم** ، بحث منشور ،كلية التربية – جامعة الإسكندرية ،ص ٨٧

محمد زغلول، فاطمة حسين (٢٠٠٦) : برنامج أنشطة استكشافية حركية وتأثيره علي تعلم بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية ،**مجلة بحوث التربية الشاملة، مصر، مجلد٣، العدد٣ ص١٣٢**

غادة مصطفي (٢٠٠٩) : أثر برنامج قائم علي التعليم النشط في الدراسات الإجتماعية لتنمية المهارات الحياتية والتحصيل لدي تلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم .رسالة **ماجستير** ، كلية التربية – جامعة جنوب الوادي،قنا،ص ١٣٢

هدي عبدالفتاح(٢٠١٠) : فعالية برنامج قائم علي الألعاب الكمبيوترية في تنمية المهارات الحياتية والدافع للإنجاز لدي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم ، قسم المناهج وطرق تدريس العلوم ، **مجلة التربية العلمية ،كلية التربية– جامعة بورسعيد ،المجلد ١٣، العدد٤، ص٧٣**

أمل معوض الهجرسي (٢٠٠٢) : **تربية الأطفال المعاقين عقليا،** القاهرة : دارالفكرالعربى

جمال محمد الخطيب(٢٠٠٧) : . **مقدمة فى تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة الخاصة** ،عمان: دارالفكر للنشروالتوزيع.

زينب محمود شقير(١٩٩٩) : . **سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين،الخصائص،صعوبات التعلم،التعليم،البرامج، التأهيل.** القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

عادل عبدالله محمد (٢٠٠٤) : . **الإعاقات العقلية** ،القاهرة: دار الرشاد

عادل عبدالله محمد (٢٠١١) : **مدخل إلى التربية الخاصة،** الرياض : دار الزهراء

عادل أحمد الأشول (١٩٨٧) : . **موسوعة التربية الخاصة** ،القاهرة: الأنجلوالمصري

عبد الرحمن سيد سليمان(١٩٩٨) : . **معجم التخلف العقلى،** القاهرة: مكتبة زهراء الشرق

عبد العزيزالسيد الشخص(٢٠٠٧):. **الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم،** القاهرة: مكتبةالطبرى

فاروق الروسان (١٩٩٨) : . **قضايا ومشكلات فى التربية الخاصة** ، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

ماريا منتسوري"١"،ترجمة ناصر العفيفي،(٢٠٠٢): **اكتشاف الطفل،** مكتبة دار الكلمة، القاهرة

ماريا منتسوري"٢"، ترجمة سلوى جادو، (٢٠٠٢) : **سر الطفولة** ، مكتبة دار الكلمة ، القاهرة

ماريا منتسوري،ترجمة سلوى جادو،(٢٠٠٤):**المرشد في تعليم الصغار**،مكتبة دار الكلمة، القاهرة

١٧- Montanaro, Silvana Quattrocchi (١٩٩١):, Understanding the Human Being: Importance of the First Three Years of Life. Nienhuis Montessori USA.

١٨- Montessori, Maria, The Absorbent Mind (New York: Holt, Rinehart and Winston, ١٩٦٧)

٦٦. Kirsten O'Hearn (٢٠٠٧): "Mathematical Skill in Individuals with Williams Syndrome: Evidence From a Standardized Mathematics Battery", Laboratory of Neurocognitive Development, University of Pittsburgh Medical Center

-American Assochation on Intellectual and Developmental Disabilities (AAIDD). (٢٠١٠):. The AAIDD Definition of Intellectual Disability is Cited in SSA,S PROPOSED Revision of Medical Criteria for Evaluting Mental

news-/aaidd.org//Disorders. Washington, DC, AAIDD. Available at: http:

the-aaidd-definition-of-/٠١/٠٩/٢٠١٠/article/news/Policy

Intellectual-disability-is-cited-in-ssa-s-proposed-revision-of- medical-criteria-For-evaluatingmental-disorders

-Quigley, K. (٢٠٠٧):.The Effects of Life SkIIIS Instruction on the Personal-SOSIAL Skills Scores of Rural High School Students with Mental Retardation.Doctor of Education, Faculty of the School Of, liberty University.

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلي تنمية بعض المهارات الحياتية الأكاديمية للأطفال المعاقين فكريا باستخدام ألعاب مونتيسوري ،وقد تم الاعتماد علي التصميم شبه التجريبي ذوي المجموعة الواحدة ، لعينة بحث من (١٢) طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم من (٦-٨)سنوات.من أطفال المركز التربوي بكلية التربية للطفولة المبكرة بمحافظة الإسكندرية. وتألفت أداة البحث من قائمة المهارات الحياتية الأكاديمية للأصفال المعاقين فكريا ، وبطاقة ملاحظة المهارات الحياتية الأكاديمية للأطفال المعاقين فكريا، ومقياس المهاراتالحياتية الأكاديمية متمثل في (٤٢) نشاطا مصورا ، وموزعا علي خمس مهارات أساسية (مهارة الشراء والتعامل بالنقود مهارة إتباع إرشادات المرور – مهارة تحديد الوقت المرتبطة بالزمن – المهارات التبولوجية المرتبطة بالمكان – مهارة إتباع قواعد الأمن في الشارع والروضة). وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للمهارات الحياتية الأكاديمية لصالح القياس البعدي.

ويوصي البحث بأهمية استخدام ألعاب مونتيسوري لتنمية المهارات الحياتية الأكاديمية ، والاهتمام بالمهارات عامة لفئة الأطفال المعاقين فكريا ، لارتباطها بالجانب الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية : ألعاب مونتيسوري – المهارات الحياتية الأكاديمية – الأطفال المعاقين عقليا

Abstract

The present research aims to develop some academic life skills for intellectually disabled children using Montessori games .Dependence on experimental design of one group, for a research sample of (١٢) boys and girls aged (٦- ٨) years of children from the Education Center, Faculty of Early Childhood Education Governorate. The Research tool consisted of a list of academic life skills for children with Intellectual disabilities, a note card of academic life skills for children With intellectual disabilities, the scale of academic life skills is Represented by (٤٢) illustrated activity, and distributed on five basic Skills (the skill of buying and dealing with money – the skill of Following the instructions of traffic - time –bound skill - related Topological skills - skill to follow security rules in the street and Kindergarten. The results of the research resulted in statistically Significant differences between the average grades of the children of The experimental group in the pre and post measur